

## كيف تكتب قصة نجاح لمنظمة مجتمع مدني؟

هناك العديد من المنظمات التي تنفذ مشاريع وبرامج تؤثر في حياة الآخرين ولكن لا نسمع بهذه إطلاقاً، أو لا يكون لدينا المتسع من الوقت لقراءة الكثير من المعلومات حتى نتعرف على أي منها، أو أن الكثيرين من الناس يشككون فيما حولهم ويحتاجون لحقائق ووقائع للاستماع إليك أو اختيار المنتج الخاص بك أو استخدام الخدمات التي توفرها، ومن هذه الوسائل التي تعمل على تعزيز انتشار المؤسسات وتزيد من التواصل بينها وبين فئاتها المستهدفة وتعزز من ثقة الناس بها هي قصص النجاح التي تكتب عن برامج ومشاريع هذه المنظمات.



يعرف قاموس ( Merriam-Webster ) على الانترنت كلمة "نجاح" على أنها "المُخرج" أو "النتيجة" أو "نتيجة إيجابية أو النتيجة المنشودة" أو "درجة أو قدر من المخرجات". فقصة النجاح هي الوصف السردي الموجز الذي ينبغي أن لا يتعدى (500) كلمة لبرنامج معين أو منظمة أو شخص معين. فهي تضع المشهد وتروي قصة وتوثق كيف تم التخطيط لتحقيق التغيير المنشود.

وتكتب قصة النجاح في العادة لإظهار قيمة عمل معين فضلاً عن الإنجازات التي تم تحقيقها بحيث تتكون من العناصر التالية:

1. الموقف: ما هي المشكلة أو الموضوع أو التحدي؟
2. الرد أو الفعل: كيف قامت المنظمة أو البرنامج أو الشخص بحل المشكلة؟
3. النتيجة: ما هي المخرجات التي تم تحقيقها من وراء الرد أو الفعل؟ ومن هم المستفيدين؟
4. الأدلة: ما هي التغييرات التي طرأت باستخدام البيانات الكمية أو النوعية؟

فعند تقييم منظمتك أو مشروعك، تأكد بأن تجيب عن جميع الأسئلة "من، ماذا، متى، أين، كيف ولماذا؟" وذلك للتأكد من شمول جميع العناصر التي ذكرت اعلاه حتى يرى العالم ما تفعله أو ما تحققه.

وعند كتابة قصة النجاح حاول:

- استخدام جمل قصيرة ومباشرة.
- اختيار كلمات بسيطة ومألوفة.
- التركيز على التطوير والتحسين الذي تم لمصلحة الناس.
- التعريف بالحقائق حول الفوائد المكتسبة بوضوح.
- إنشاء الروابط العاطفية التي ترسم صورة للناس وراء الحقائق.

وتجنب:

- الإسهاب في الحديث والجمل الطويلة.
- المصطلحات والاختصارات.
- التصريحات الفضفاضة والكلمات الرنانة التي يمكن أن تدمر مصداقية قصتك.